

أثر إدراك المخاطر المترتبة على جائحة فايروس كورونا على نية الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية

**The Impact of risk perception as a consequence of Coronavirus pandemic on the intention to engage in social and economic activities in Saudi Arabia**

ماجد قبيل السلمي<sup>1\*</sup>، عساف عارف أحمد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة تبوك (السعودية)، malsolamy@ut.edu.sa

<sup>2</sup> جامعة تبوك (السعودية)، a.assaf@ut.edu.sa

تاريخ النشر: 2020/12/01

تاريخ القبول: 2020/09/01

تاريخ الاستلام: 2020/07/16

**ملخص:**

تعالج هذه الدراسة كيفية تشكيل الأفراد تصوراتهم للمخاطر، والتي بدورها تؤثر على نواياهم في الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية خلال تفشي فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية. في هذه الدراسة، قام الأفراد بتشكيل تصوراتهم للمخاطر في الوقت الحقيقي، أي في لحظة التعرض للمعلومات أثناء تفشي فيروس كورونا. يمكن هذا المنظور هذه الدراسة من تقديم آثار عملية وواقعية للتواصل الفعال للمخاطر والصحة في قضايا الصحة العامة المستقبلية. تم أخذ عينات الحصص المتناسبة على أساس العمر والجنس ومنطقة الإقامة. ومن خلال الشاشة الإلكترونية، يُلب من عينة عشوائية المشاركة في المسح. وتم استهداف 532 مواطن ومقيم كعينة لهذه الدراسة. واستخدم الباحثان برمجية *Smart PLS* الاصدار الثالث (نسخة v.3.3.2) لاختبار الفرضيات المتمثلة بنموذج البحث. وأظهرت النتائج أن إدراك المخاطر والوعي لدى المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية كان مرتفعاً خلال فترة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** إدراك المخاطر، فيروس كورونا (كوفيد19)، الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية

**تصنيف JEL:** O13، F11، C32.

**Abstract:**

This study examines how individuals shape their perceptions of risks, which in turn affect their intentions to engage in social and economic activities during the outbreak of the Corona virus in Saudi Arabia. In this study, individuals formed their perceptions of risks in real time, that is, at the moment of exposure to information during an outbreak of the Coronavirus. This perspective enables this study to provide practical and realistic implications for effective communication of risks and health in future public health issues. Through the electronic screen, a random sample participating in the survey is requested. 532 citizens and residents were targeted as a sample for this study. The researchers used Smart PLS version 3 software (version 3.3.2v.) To test the hypotheses of the research model. The results showed that Risk Perception and awareness among citizens and residents in the Kingdom of Saudi Arabia was high during the study period.

**Keywords:** awareness of the risks, Corona virus (Covid19), social and economic activities

**Jel Classification Codes:** : C32, F11, O13.

**1. مقدمة:**

منذ ظهور فيروس كورونا (كوفيد 19) عالمياً، حتى وصوله للمملكة العربية السعودية، اتخذت السلطات عدة إجراءات احترازية ووقائية وصحية، كان أبرزها، تعليق دخول الأفراد الراغبين في أداء مناسك العمرة في مكة المكرمة أو زيارة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، وكذلك تعليق دخول السياح، وتعليق سفر المواطنين والمقيمين إلى الصين ثم تعليق الرحلات البحرية معها، وتعليق السفر مؤقتاً وإيقاف الرحلات الجوية والبحرية من المملكة إلى كل من: الإمارات، والكويت، والبحرين، ولبنان، وسوريا، وكوريا الجنوبية، ومصر، وإيطاليا، والعراق وسلطنة عمان وفرنسا وألمانيا وتركيا وإسبانيا والاتحاد الأوروبي وسويسرا والهند وباكستان وسريلانكا والفلبين والسودان وإثيوبيا وجنوب السودان وأريتريا وكينيا وجيبوتي والصومال. وتعليق السفر عبر المنافذ البرية مع الأردن. ويستثنى من ذلك رحلات الإجلاء والشحن والتجارة، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية، ويستثنى أيضا الممارسون الصحيون العاملون في المملكة من مواطني الفلبين والهند. كما تم تعليق الدخول والخروج من محافظة القطيف مؤقتاً (من سيهات جنوباً إلى صفوى شمالاً).

كما تم إغلاق كافة المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الخاصة مؤقتًا، وانخفض إنفاق المستهلكين في الأماكن العامة مثل المتاجر والمطاعم، مما قد يؤثر سلبيًا على الاقتصاد السعودي. في حالة مخاطر الصحة العامة، يعتبر إدراك المخاطر مهمًا في الصحة والتواصل بشأن المخاطر لأنه يحدد المخاطر التي يهتم بها الناس وكيفية تعاملهم معها. تم تطوير بعض النماذج النظرية لتوضيح كيفية إدراك الأشخاص للمخاطر، وكيفية معالجتهم لمعلومات المخاطر، وكيفية اتخاذ الإجراءات لتقليل المخاطر أو منعها. على سبيل المثال يشرح نموذج المعالجة المنهجية (heuristic-systematic processing model) كيف يشكل الأفراد تصوراتهم للمخاطر أثناء حصولهم على المعلومات. عندما لا يكون لدى الأفراد خبرة مباشرة في مشكلة صحية مثل الكورونا، فإنهم يميلون إلى الاعتماد على الاستدلال، مثل الثقة في المؤسسات. (Siegrist, 2000) من ناحية أخرى يقوم الأشخاص أيضًا بفحص المعلومات بشكل منهجي لتشكيل تصوراتهم للمخاطر. ويصنف نموذج المعالجة المنهجية وسائل الإعلام الإخبارية - بما في ذلك التلفاز والصحف والإنترنت بأنها عوامل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تصورات المخاطر لدى الأشخاص. (You & Ju, 2015) في حالات قضايا الصحة العامة المجتمعية المنتشرة مثل تفشي فيروس كورونا، تنتج وسائل الإعلام قدرًا كبيرًا من الأخبار والمعلومات حول هذه القضايا، والتي تعد مصادر أساسية للمعلومات للجمهور. (You & Ju, 2015) يمكن أن تؤثر الثقة في مؤسسات مثل وسائل الإعلام الإخبارية أو الحكومة على مدى إدراك الجمهور للمخاطر (Bratanova, Morrison, Fife-Schaw, Chenoweth, & Mangold, 2013) على سبيل المثال يمكن أن تؤثر ثقة المواطنين في قدرة الحكومة على إدارة مشاكل الصحة العامة، مثل أنفلونزا H1N1 على أحكام الجمهور بشأن المخاطر والفوائد، والتي تؤدي بدورها إلى قبول الإجراءات التي توصي بها الحكومة، (van der Weerd, Timmermans, Beaujean, Oudhoff, & van Steenberg, 2011). الخطرة بيئات غير مؤكدة حيث تكون المعلومات حول الأحداث الاجتماعية قليلة نسبيًا. يحتاج الأشخاص إلى البحث عن معلومات لاتخاذ قرارات مستنيرة والتصرف بطرق تساعدهم على تجنب المخاطر وعدم اليقين. (Yang, Aloe, & Feeley, 2014) إن قدرة الأفراد على البحث عن المعلومات الضرورية للنتيجة التي يريدونها (Griffin et al., 2008) تحفزهم على تشكيل تصوراتهم للمخاطر (Trumbo, 2002).

علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر إدراك المخاطر لدى الأشخاص على سلوكهم اللاحق. ربما تكون تصورات الناس للمخاطر التي يشكّلها فيروس كورونا تؤثر على أنشطتهم الاجتماعية والاقتصادية. لتجنب المواقف الخطرة، قد يكون الناس مترددين في الانخراط في الأنشطة الاجتماعية أو الاقتصادية مثل الاختلاط مع الأصدقاء ومشاهدة المعالم السياحية والتسوق. ومع ذلك، فقد بحثت دراسات قليلة العلاقة المحتملة بين إدراك المخاطر والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية أثناء تفشي الأمراض المعدية.

طبقت هذه الدراسة إطار نموذج المعالجة المنهجية لفحص السوابق المحتملة (أي التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية، والثقة في المؤسسات، بما في ذلك الحكومة ووسائل الإعلام الإخبارية، وقدرة جمع المعلومات) حول تصورات الناس للمخاطر، والتي بدورها تؤثر على نواياهم في الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية خلال تفشي فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية. يمكن أن يوفر هذا الإطار فهماً شاملاً لكيفية تشكيل الناس لتصوراتهم للمخاطر التي تؤدي إلى نوايا سلوكية في حالات مخاطر الصحة العامة. درست الدراسات السابقة كيف يشكل الناس تصورات المخاطر عن طريق إجراء مسوحات عند انتهاء تفشي المرض على سبيل المثال (Shim & You, 2015; Oh et al., 2015). (2015 وبالتالى، يمكن للمستجيبين الذين يردون على الاستبيانات الإبلاغ عن تصورهم للمخاطر في وقت إجراء المسح، واسترداد المعلومات من ذاكرتهم المخزنة. (Kim & Garrett, 2012) في المقابل، تبحث هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على إدراك المخاطر خلال تفشي فيروس كورونا المستجد. في هذه الدراسة، يقوم الأفراد بتشكيل تصوراتهم للمخاطر في الوقت الحقيقي، في لحظة التعرض للمعلومات أثناء تفشي فيروس كورونا. يمكن هذا المنظور هذه الدراسة من تقديم آثار عملية وواقعية للتواصل الفعال للمخاطر والصحة في قضايا الصحة العامة المستقبلية.

### الدراسات السابقة

يشير تصور المخاطر إلى الحكم الشخصي على احتمالية وقوع حوادث أو نتائج سلبية، مثل مرض معدي (Choi, Yoo, Noh, & Park, 2017; Slovic, 1992). عندما تنشأ مشكلة تتعلق بالصحة العامة مثل فايروس كورونا، يدرك الأفراد المخاطر تجاه القضية الصحية. قد يكون نموذج المعالجة المنهجية مفيداً في شرح كيفية إدراك الناس لمثل هذه المخاطر. فنموذج المعالجة المنهجية يقترح أن يقوم الأفراد بتشكيل تصوراتهم للمخاطر من خلال الانخراط في معالجة المعلومات الموجهة (Chaiken, 1980; Trumbo, 2002).

غالبًا ما يستخدم الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من الخبرة المباشرة أو المعرفة ببعض القضايا الصحية الأساليب البحثية بالاستدلال، مثل الثقة في المؤسسات لتشكيل تصورهم للمخاطر حول هذه المشكلة. (Scheufele & Lewenstein, 2005) تفترض استراتيجية معالجة المعلومات هذه أن الأفراد راضون ويقللون من جهودهم في جمع المعلومات والانخراط في معالجة نشطة حيث يشكلون تصورات المخاطر حول قضية ما. (Scheufele & Lewenstein, 2005) يتم استخدام الاستدلال مثل الثقة، خاصة عندما تكون المشكلة جديدة نسبيًا. من ناحية أخرى تتضمن المعالجة المنهجية معالجة دقيقة للمعلومات حيث يقوم الأشخاص بتحليل المعلومات ومسحها ضوئيًا لاتخاذ قراراتهم بشأن المخاطر. (Choi et al., 2017) وتتطلب المعالجة المنهجية المزيد من الجهد والقدرات المعرفية لمعالجة المعلومات أكثر من المعالجة الإرشادية. (Trumbo, 2002) على سبيل المثال، يتطلب جمع المعلومات من الأفراد التماس المعلومات بنشاط ومعالجتها بشكل منهجي لتشكيل تصورات المخاطر حول قضايا معينة. (Yang, 2012) العلاقة بين تعرض الناس لوسائل الإعلام الإخبارية والثقة في المؤسسات وقدرة جمع المعلومات وتصورتهم للمخاطر فيما يتعلق بفيروس كورونا.

#### أولاً: وسائل الإعلام كمتنبئ لإدراك المخاطر

تلعب وسائل الإعلام الإخبارية دورًا هامًا في التواصل حول المخاطر، فهي تُعلم الجمهور بقضايا المخاطر، وتشكل قبول الجمهور للمخاطر، وتخفف الجمهور على أداء بعض السلوكيات (Bakir, 2010; Shim & You, 2015) وتعد وسائل الإعلام مصدر المعلومات الأساسي لعامة الناس عند تفشي الأمراض المعدية. (Oh et al., 2015)

في المرحلة الأولى من تفشي المرض - على المستوى الفردي - يميل الناس إلى الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات المتاحة من أجل تقييم المخاطر، وتؤثر وسائل الإعلام على كيفية بناء الناس لتصورهم الأولي للمرض (Shih, Wijaya, & Brossard, 2008; Wahlberg & Sjoberg, 2000) مع صدور تقارير إخبارية عن مخاطر معينة تتعلق بالمرض، يمكن للأفراد التعرف على مخاطر المرض. (Fung et al., 2011) على -المستوى المجتمعي- ستحفز وسائل الإعلام التضخيم الاجتماعي للمخاطر المتعلقة بفيروس كورونا. وفقًا للتضخيم الاجتماعي لإطار المخاطر، فإن الأحداث الخطيرة مثل تفشي الأمراض المعدية تنتشر اجتماعيًا من خلال نشر المعلومات عبر وسائل

الإعلام (Kasperson et al., 1988) هناك خطر غير معروف أو غير مألوف يتم تضخيمه بسهولة أكبر من خلال تدفق معلومات وسائل الإعلام الإخبارية، مما يولد تأثيرات اجتماعية أو اقتصادية على المجتمع (Chung & Yun, 2013) وبالتالي، ستسهم التغطية الإعلامية المكثفة لفايروس كورونا في زيادة مخاطر الإصابة بالفايروس في المملكة، مما يزيد من إدراك الجمهور للمخاطر.

هذه الظاهرة مهمة بشكل خاص لهذه الدراسة لأننا ندرس كيفية تأثير التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية على تكوين تصورات المخاطر لدى الناس أثناء تفشي فيروس كورونا في الوقت الحقيقي. بحثت الدراسات السابقة في تأثير وسائل الإعلام الإخبارية على تصورات الأشخاص للمخاطر بعد نهاية تفشي المرض على سبيل المثال (Lin & Lagoe, 2013; Oh et al., 2015)، عندما تستند تصورات المخاطر على ما يتذكرونه. يمكن أن ينتج عن هذا التوقيت ذاكرة مشوهة أو متحيزة. في المقابل، توفر هذه الدراسة فهمًا أفضل لتأثير وسائل الإعلام الإخبارية على إدراك المخاطر في الوقت الحقيقي.

تقدم وسائل الإعلام الإخبارية تفسيرات مفصلة حول المخاطر المحتملة على الجمهور (Fung et al., 2011) وتحدد وسائل الإعلام الإخبارية الخصائص الهامة للمخاطر المتعلقة بالأمراض المعدية. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن وسائل الإعلام الإخبارية تغطي شدة المعلومات، وحجم المخاطر المتعلقة بالعدوى وعدم اليقين أثناء تفشي الأمراض المعدية، مثل أنفلونزا الخنازير (Abeyasinghe & White, 2011; Shih et al., 2008). يمكن أن تؤثر التغطية الإعلامية للمخاطر على تصورات الأشخاص للمخاطر (Fung et al., 2011) على سبيل المثال أثناء تفشي فيروس كورونا أفادت وسائل الإعلام مثل الصحف إلى حد كبير بخطورة المرض وعدم اليقين، بما في ذلك انتشار الوباء وعدد الإصابات والوفيات المتحققة والمحتملة (Lee & Paik, 2017) وبالتالي فإن التعرض لوسائل الإعلام يساعد الناس على إدراك المخاطر التي ينطوي عليها المرض.

من منظور نفسي، أظهرت العديد من الدراسات أن وسائل الإعلام الإخبارية تؤثر على إدراك المخاطر لدى الأشخاص أثناء تفشي الأمراض المعدية على سبيل المثال (Chang, 2012; Oh et al., 2015). يوجد تفسيران لتأثير وسائل الإعلام على تصورات الناس للمخاطر:

يرتبط بالعدد الإجمالي للقصص الإخبارية حول قضية معينة بتصورات المخاطر (Wahlberg & Sjoberg, 2000) كما تزيد وسائل الإعلام الإخبارية من وعي الجمهور بقضايا مخاطر معينة من خلال التأكيد على أهميتها على الآخرين (Shim & You, 2015) ومع تغطية إخبارية أكبر

للمرض، من المرجح أن ينظر الأفراد إلى المرض على أنه خطير أو مهم (Chang, 2012; Fung et al., 2011).

يرتبط بكيفية تأثير المرض على إدراك الناس للمخاطر في وسائل الإعلام (Wahlberg & Sjoberg, 2000) حيث تميل وسائل الإعلام الإخبارية في تغطيتها إلى تصوير بعض جوانب القضية أو الحدث على أنها أكثر بروزاً من غيرها. (Entman, 1993).

من هذا المنظور، نتوقع تعرضاً أكبر لوسائل الإعلام الإخبارية حول تفشي فيروس كورونا لزيادة فهم الجمهور للمخاطر. ونتيجة لذلك، تقترح هذه الدراسة فرضية البحث التالية:

H1: يرتبط التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية بشكل إيجابي بإدراك المخاطر.

### ثانياً: القدرة على جمع المعلومات كمتنبئ لإدراك المخاطر

وفقاً لنموذج البحث عن معلومات المخاطر ومعالجتها، تشير قدرة جمع المعلومات إلى "قدرة المرء على الوصول إلى معلومات المخاطر وفهماها. (Yang & Kahlor, 2013) "تساعد هذه الإمكانية الأشخاص على جمع المعلومات التي تسعى إلى تكوين تصورهم للمخاطر فيما يتعلق بقضية صحية (Griffin et al., 2008) عندما تحدث مشاكل الصحة العامة، فإن الأشخاص الذين يتمتعون بقدرة أعلى على جمع المعلومات من المرجح أن يبحثوا بشكل منهجي عن المعلومات من وسائل الإعلام أو مصادر أخرى للتقليل من عدم اليقين. (Sommerfeldt, 2015)

ستكون القدرة على جمع المعلومات مهمة بشكل خاص للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة أثناء تفشي فيروس كورونا لأن المرض لم يكن مألوفاً بالنسبة لهم نتيجة القلق المفرط. ولأن الناس يريدون البحث عن معلومات حول قضايا المخاطر للحد من عدم اليقين أو القلق (Yang, 2012) ، فإن قدرتهم على الحصول على المعلومات من المحتمل أن تؤثر على اتخاذ قراراتهم بشأن المخاطر (Trumbo, 2002) وبالتالي يمكن لقدرة الفرد على جمع المعلومات أن تزيد من ثقته في معالجة المعلومات المتعلقة بالمخاطر بشكل أكثر منهجية مما يقلل من إدراك المخاطر (Griffin et al., 2008; Trumbo, 2002). من المرجح أن يكون لدى الأفراد الذين لديهم قدرة أكبر على جمع المعلومات مستويات أقل من إدراك المخاطر فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا. بالنظر إلى هذا الاقتراح حول كيفية تأثير معالجة المعلومات على تصورات المخاطر نقترح الفرضية التالية:

H2: ترتبط قدرة جمع المعلومات سلباً بإدراك المخاطر.

### ثالثاً: الثقة كمتنبئ لإدراك المخاطر

تلعب الثقة دورًا هامًا في الاستدلال أو الاختصارات المعرفية في تشكيل تصور الجمهور للمخاطر حول مشكلة معينة مثل تفشي فيروس كورونا (Peters, Covello, & McCallum, 1997). (مثل الثقة) بناءً على الاستدلال (مثل الثقة) تجاه مشكلة ما (Slovic, 1992) وفقاً لـ (Peters et al. 1997) فإن الثقة تنشأ من الشعور بالخبرة والانفتاح والاهتمام، خاصة من المؤسسات أو الجهات الفاعلة مثل الحكومات أو الجامعات. على وجه الخصوص تمكن الثقة الأفراد من إصدار أحكام حول المخاطر في غياب المعرفة أو الفهم الكامل (Siegrist, 2000). نظراً لأن الثقة في المؤسسات مثل الحكومة أو المؤسسات الإعلامية تساعد على تقليل التعقيد وعدم اليقين بشأن قضية معينة، فمن المرجح أن يلجأ الناس إلى تأييد المعلومات التي تقدمها الحكومة التي يثقون بها لتوجيه تصوراتهم. (Brossard & Nisbet, 2006; Siegrist, 2000) في مجال إدراك المخاطر، تم اعتبار الثقة على أنها ثقة اجتماعية في أشياء محددة بدلاً من الثقة العامة مثل سمة الشخصية. أظهرت غالبية الأبحاث ذات الصلة وجود علاقة بين الثقة الاجتماعية وإدراك المخاطر عندما يفتقر الفرد إلى المعرفة حول الخطر. (Siegrist & Cvetkovich, 2000) وتتضمن الثقة في الحكومة الإيمان بقدرة الحكومة على منع الأفراد من مواجهة المخاطر المحتملة (Griffin, Neuwirth, Dunwoody, & Giese, 2004) وتتضمن هذه الثقة أيضاً حكم الجمهور حول مقدار المسؤولية التي تتحملها الحكومة تجاه قضية معينة. (Griffin et al., 2004) لأن الحكومة مسؤولة عن إعلام الجمهور بالمخاطر المجتمعية والاستجابة للتهديد (Ju, Lim, Shim, & You, 2015) يثق الافراد في قدرة الحكومة على التعامل مع الخطر.

إن ثقة الجمهور في الحكومة مهمة بشكل خاص في أزمات الصحة العامة الخطيرة مثل تفشي الأمراض المعدية. خلال المرحلة الأولى من تفشي فيروس كورونا في المملكة لم يكن لدى معظم المواطنين والمقيمين معلومات دقيقة وكافية عن فيروس كورونا. إحدى الطرق التي يتعامل بها الناس مع هذا النقص في المعلومات هي الاعتماد على الثقة للحد من المخاطر التي يواجهونها (Siegrist & Cvetkovich, 2000). نظراً لنقص المعرفة حول فيروس كورونا ربما يكون المواطنون والمقيمون قد وثقوا بالحكومة كممثل موثوق به يستجيب لمخاطر الوباء، وقد تؤدي تلك الثقة إلى تأثير كبير على إدراك المخاطر العامة. وبعبارة أخرى، من المرجح أن يدرك الأفراد الذين يثقون بدرجة عالية في الحكومة أن الحكومة لديها القدرة والمعرفة



الكافية للتعامل مع الأزمة وبالتالي يمكن أن يؤدي ارتفاع الثقة في الحكومة بشكل كبير إلى انخفاض المخاطر المتصورة. وعليه يتم اعتماد الفرضية التالية لدراسة هذا الافتراض النظري:

H3: ترتبط الثقة في الحكومة سلبًا بإدراك المخاطر.

وبالمثل، يمكن للثقة في وسائل الإعلام الإخبارية أن تؤثر أيضًا على إدراك الجمهور للمخاطر. تشير الثقة الإعلامية إلى تصورات الناس لمصداقية المحتوى الإعلامي (Hopmann, Shehata, & Strömbäck, 2015). وفقًا لنموذج تشابه القيمة البارزة (salient value similarity model) (Earle & Cvetkovich, 1995)، يبنى الناس ثقتهم بناءً على تصور أنهم يتشاركون نفس القيم مع المنظمة في حالة معينة. إن الحكم على القيمة البارزة هو عملية استكشافية سريعة وضمنية، غير مفصلة يتم استخلاصها تلقائيًا. لأن الناس يواجهون كمية كبيرة من المعلومات، فهم غير قادرين على الاهتمام بجميع المعلومات في وسائل الإعلام خلال أزمة الصحة العامة ويميلون إلى اختيار واستخدام المعلومات التي يعتقدون أنها تقدم لهم فوائد من مصادر جديرة بالثقة (Williams, 2012). يستهلك الناس الوسائط الإخبارية كمصدر مهيم لأنهم يعتقدون عمومًا أنها توفر معلومات موثوقة وقيمة وفي الوقت المناسب (Heath, Liao, & Douglas, 1995; Tsfaty & Cappella, 2003). بالنظر إلى أن الناس يميلون إلى اعتبار وسائل الإعلام الإخبارية أكثر موثوقية من المصادر الأخرى، فمن المرجح أن يكون للثقة في وسائل الإعلام تأثير حيوي على تصورات مخاطر مستهلكي الأخبار أثناء أزمة الصحة العامة. في حالة تفشي الأمراض المعدية، عندما يكون هناك الكثير من عدم اليقين بشأن الوضع فإن التقارير الإعلامية المكثفة حول الوباء تزيد من وعي الجمهور وقلقهم بشأن الخطر (Fang, Fang, Tsai, Lan, & Hsu, 2012). في هذا النوع من الحالات، تم الاعتماد على الثقة لتقليل تصورات المخاطر بين الجمهور من خلال تبسيط الوضع الخطر (Luhmann, 1979). فكلما وثق الناس في معلومات الخطر التي تنشرها وسائل الإعلام كلما قل عدم اليقين تجاه المخاطر. وبالتالي، نتوقع وجود ارتباط سلبي بين الثقة في وسائل الإعلام وإدراك المخاطر في سياق تفشي فيروس كورونا ونقترح الفرضية التالية:

H4: ترتبط الثقة في وسائل الإعلام الإخبارية سلبًا بإدراك المخاطر.

## رابعاً: إدراك المخاطر والسلوك

يمكن أن تؤثر تصورات المخاطر على سلوك الصحة العامة والنوايا السلوكية للأفراد. في مجال التواصل الصحي فإن المستويات العالية من إدراك المخاطر تؤدي إلى مشاركة الأفراد بشكل أكبر في النوايا السلوكية الوقائية الصحية لتجنب المخاطر (Albarracin, Johnson, Fishbein, & Muellerleile, 2001; Shim & You, 2015). بين إدراك المخاطر والسلوكيات الصحية الوقائية، مثل التطعيم، واستخدام الواقي الذكري، وغسل اليدين، والفحص الذاتي للثدي (Bish & Michie, 2010; Pask & Rawlins, 2016). لأن إدراك المخاطر يمكن أن يحفز السلوك (Witte & Allen, 2000)، تركز هذه الدراسات على أهمية زيادة إدراك المخاطر لتشجيع السلوكيات الوقائية للأشخاص. وفقاً لنظرية الدافع الوقائي (Rogers, 1975) (protective motivation theory)، عندما يدرك الأفراد الخطر، ينشطون دافع الحماية لمنع النتائج السلبية. على سبيل المثال عندما يحدث تفشي الأمراض المعدية يظهر الناس سلوكاً اجتماعياً يتمثل بالانعزال (Williams, Rasmussen, Kleczkowski, & Maharaj, & Cairns, 2015) أي أنهم يقللون من مقدار التواصل الاجتماعي لحماية صحتهم. أثناء تفشي فيروس كورونا، قد يكون إدراك المخاطر قد أثر على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد، مثل التواصل مع الأصدقاء ومشاهدة المعالم السياحية والتسوق. في الواقع انخفضت المبيعات في الشركات المحلية، مثل المقاهي والمطاعم لأن الناس كانوا مترددين في الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية أو منعوا من ذلك أثناء تفشي المرض. ولأن الأفراد يميلون إلى تجنب المخاطر، فإن التصورات المتزايدة للمخاطر يمكن أن تثني الناس عن الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. القليل من الأبحاث التي تطرقت تجريبياً لتأثير إدراك المخاطر على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في سياق الاتصال الصحي. وبالتالي، تبحث هذه الدراسة دور إدراك المخاطر في حظر أو تعزيز نية الأفراد للانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية خلال تفشي فيروس كورونا في المملكة. تقدم النتائج تداعيات مهمة على التواصل الفعال للمخاطر والصحة فيما يتعلق بالعلاقة بين تصور المخاطر والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية خلال قضايا المخاطر الوطنية المستقبلية. وبالتالي، نفترض فرضية البحث هذه:

H5: يرتبط تصور المخاطر بشكل سلبى بالنية للانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية

بالإضافة إلى العلاقات المباشرة المقترحة في النموذج المفترض، تبحث هذه الدراسة أيضاً في مسار الوسيط) الذي يؤدي من خلاله التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية - بما في ذلك وسائل الإعلام والإنترنت - إلى القدرة على جمع المعلومات والثقة في الحكومة والثقة في وسائل الإعلام الإخبارية التي تؤثر على نية الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية من خلال إدراك المخاطر. يقدر هذا التحليل أهمية الدور الوسيط لإدراك المخاطر في العلاقة بين المتغيرات السابقة والمتغير التابع. لاستكشاف هذه المشكلة، نقترح سؤال البحث التالي:

**RQ1:** هل يتوسط إدراك المخاطر لدى الفرد العلاقة بين (التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية ، وقدرة جمع المعلومات ، والثقة في الحكومة ، والثقة في وسائل الإعلام الإخبارية من جهة) وعزمه على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية؟

#### البيانات:

تم استخلاص المعطيات الخاصة بهذه الدراسة من استبيان تم اعداده وتوزيعه عبر الإنترنت على المستوى المملكة للبالغين من سن 18 عاماً أو أكثر. وتم جمع البيانات في الفترة من 1 إلى 15/2020/4. تم أخذ عينات الحصص المتناسبة على أساس العمر والجنس ومنطقة الإقامة. ومن خلال الشاشة الإلكترونية، يُلب من عينة عشوائية المشاركة في المسح. وتم استهداف 532 مواطن ومقيم كعينة لهذه الدراسة.

#### طرق قياس المتغيرات

##### أولاً: المتغير التابع (النية السلوكية)

تكون المتغير التابع من سبع فقرات لتقيس النية السلوكية لدى المستجيبين وقد تم قياس رأي المستجيبين على الفقرات بمقياس خماسي التدرج (ليكرت الخماسي) بحيث تاخذ ادنى درجة موافقة على الفقرات القيمة (1) بينما تأخذ أكبر درجة موافقه القيمة (5) وقد تم حذف فقرتين من الفقرات السبعة بسبب ضعف قيم التحميل لديهما على متغير النية السلوكية وهما الفقرتان 6 وهي " لم أواجه صعوبة في متابعة عملي من المنزل " والفقرة 7 وهي " لم أشعر بالقلق حيال حالي المادية " اذ كانت قيم التحميل لديهما اقل من (0.50) حيث بلغت قيم التحميل لهاتين الفقرتين (- 0.433) و (-0.324) على التوالي. اما الفقرات الخمسة التي حققت قيم تشبع مقبولة (0.50) فأكثر فهي الفقرة 1 وهي " لم أقم بالتواصل مع الآخرين (أقارب، جيران، أصدقاء)" والفقرة 2 وهي " لم أذهب للتسوق للسلع الضرورية إلا

نادرا" والفقرة 3 وهي " لم أذهب للتسوق للسلع الكمالية نهائيا" والفقرة 4 وهي " لم أقم بزيارة الأماكن الترفيهية للتنزه" والفقرة 5 وهي " لم أسافر داخليا" وقد حققت هذه الفقرات الخمس متوسطا حسابيا بقيمة (4.20) وانحراف معياري (1.41). وقد قام الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.846) وبلغت قيمة الثبات بأسلوب كرونباخ الفا. (0.799) (CA)

#### ثانياً: المتغير الوسيط (إدراك المخاطر)

تكون المتغير الوسيط من فقرتين وقد تم قياس رأي المستجيبين على الفقرات بمقياس خماسي التدرجج (ليكرت الخماسي) بحيث تأخذ ادنى درجة موافقة على الفقرات القيمة (1) بينما تأخذ أكبر درجة موافقه القيمة (5) وقد حققت الفقرتان قيم تشبع مقبولة (0.50) فاكتر اذ حققت الفقرة 1 وهي " لقد شعرت بالمخاطر جراء تفشي فايروس كورونا المستجد " بينما حققت الفقرة 2 وهي " أعتقد أن السعوديون والمقيمون تأثروا بشكل واسع نتيجة تفشي فايروس كورونا المستجد " وقد حققت هذه الفقرات متوسطا حسابيا قدره (4.18) وانحراف معياري (0.84) وقد قام الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.813) وبلغت قيمة الثبات بأسلوب كرونباخ الفا. (0.655) (CA)

#### ثالثاً: المتغير المستقل (الانشطة الاجتماعية والاقتصادية)

تكون المتغير المستقل (الانشطة الاجتماعية والاقتصادية) من اربعة ابعاد فرعية وهي التعرض لوسائل الاعلام والذي تكون من فقرتين اثنتين وبعد (القدرة على جمع المعلومات) حيث تكون من فقرتين اثنتين اما البعد الثالث فقد تمثل ببعد (الثقة بالحكومة) وتكون من فقرتين اثنتين اما البعد الرابع فقد مثله (الثقة في وسائل الاعلام) وتكون من ثلاث فقرات. وقد تم قياس رأي المستجيبين على الفقرات بمقياس خماسي التدرجج (ليكرت الخماسي) بحيث تعطى أدنى درجة موافقة على الفقرات القيمة (1) بينما تعطى أكبر درجة موافقه القيمة (5).

#### -تحليل بعد التعرض لوسائل الاعلام

تكون هذا البعد من فقرتين حققنا قيم تشبع مقبولة (0.50) فاكتر وقد نصت الفقرة رقم 1 وهي " أتابع وسائل الاعلام التقليدية لمعرفة مستجدات فايروس كورونا المستجد ثلاث مرات على الأقل يوميا " بينما نصت الفقرة رقم 2 وهي " أتابع وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة مستجدات فايروس كورونا

المستجد ثلاث مرات على الأقل يوميا " وقد حققت هاتان الفقرتان متوسطا حسابيا قدره (3.62) وانحراف معياري (1.05) وقد قام الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.824) وبلغت قيمة الثبات بأسلوب كرونباخ الف.ا. (0.672) (CA)

#### -تحليل بعد القدرة على جمع المعلومات

تكون هذا البعد من فقرتين حققنا قيم تشبع مقبولة (0.50) فأكثر وقد نصت الفقرة رقم 1 وهي " من الصعب بالنسبة لي الحصول على معلومات حول فايروس كورونا المستجد " بينما نصت الفقرة رقم 2 وهي " لا أعرف مكان العثور على معلومات حول فايروس كورونا المستجد " وقد حققت هاتان الفقرتان متوسطا حسابيا قدره (3.03) وانحراف معياري (1.25) وقد قام الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.873) وبلغت قيمة ثبات بأسلوب كرونباخ الف.ا. (0.732) (CA)

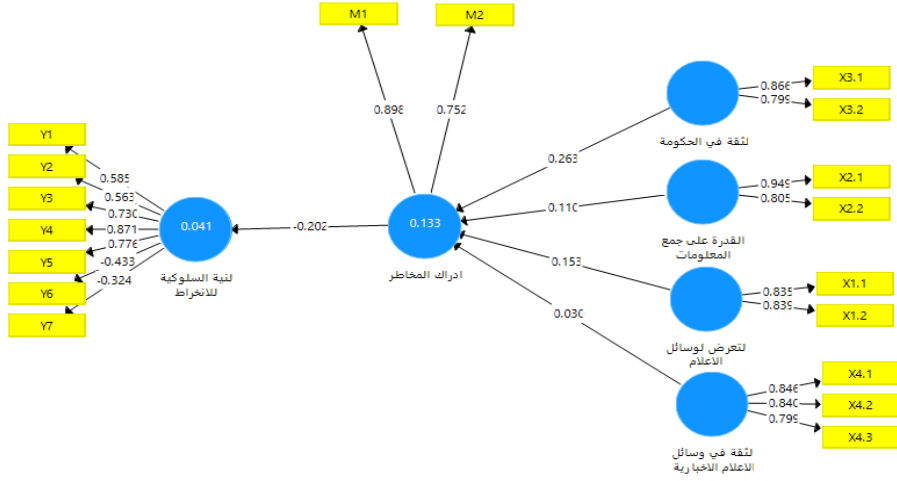
#### -تحليل بعد الثقة في الحكومة

تكون هذا البعد من فقرتين حققنا قيم تشبع مقبولة (0.50) فأكثر وقد نصت الفقرة رقم 1 وهي " أنا واثق من أن الحكومة تحمي الافراد في المملكة " بينما نصت الفقرة رقم 2 وهي " بذلت الحكومة قصارى جهدها للحد من الإصابة بفيروس كورونا المستجد " وقد حققت هاتان الفقرتان متوسطا حسابيا قدره (4.50) وانحراف معياري (0.78) وقد قام الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.820) وبلغت قيمة الثبات بأسلوب كرونباخ الف.ا. (0.663) (CA)

#### -تحليل بعد الثقة في وسائل الاعلام

تكون هذا البعد من ثلاث فقرات حققت قيم تشبع مقبولة (0.50) فأكثر وقد نصت الفقرة رقم 1 وهي " قدمت وسائل الإعلام الإخبارية معلومات دقيقة حول فايروس كورونا المستجد " كما نصت الفقرة رقم 2 وهي " قدمت وسائل الإعلام الإخبارية معلومات كافية عن فايروس كورونا المستجد " بينما نصت الفقرة رقم 3 على " أثق في الأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام عن فايروس كورونا المستجد " وقد حققت فقرات هذا البعد مجتمعة متوسطا حسابيا قدره (4.22) وانحراف معياري (0.75) وقد قام

الباحثان بقياس قيمة ثبات فقرات البعد بأسلوب الثبات المركب (composite reliability CR) حيث بلغت (0.868) وبلغت قيمة الثبات بأسلوب كرونباخ الفا. (0.780) (CA) شكل (1) نموذج قيم التحميل المعيارية لفقرات أبعاد متغيرات البحث



#### رابعاً: المتغيرات الضابطة

قام الباحثان باستخدام مجموعة من المتغيرات التي تساعد ضبط الافراد المستجيبين حيث تناول البحث مجموعة من المتغيرات الديمغرافية مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي ودخل الأسرة والمهنة. وتعتبر هذه المتغيرات هامة في تحديد هوية المشاركين في البحث. وقد تبين ان نسبة الافراد الذكور المشاركين في البحث قد بلغت الثلثان تقريبا (67.5%) وان معظم افراد العينة كانوا ضمن الفئة العمرية (26 - 50) سنة اذ مثل افراد هذه الفئة العمرية ما نسبته (61.5%) كما بين تحليل البيانات الشخصية والديمغرافية لأفراد عينة البحث ان معظمهم ممن يحملون مؤهل البكالوريوس اذ بلغت نسبة من يحملون هذا المؤهل (64.7%) كما ولاحظ الباحثان ان اعداد افراد عينة البحث توزعت بشكل متقارب ضمن فئات متغير مستوى الدخل الشهري اخذين بعين الاعتبار ان فئة مستوى الدخل الشهري (5001 ريال - 10000 ريال) كانت الاكثر بين الاعداد في المستويات الاخرى وعند تحليل الحالة الصحية لأفراد عينة البحث تبين ان النسبة الاكبر كانت لا تعاني من اية امراض مثل الضغط والسكري والفشل الكلوي وامراض الكبد الوبائية اذ بلغت نسبة الافراد الذين لا يعانون من اية امراض (82.2%).

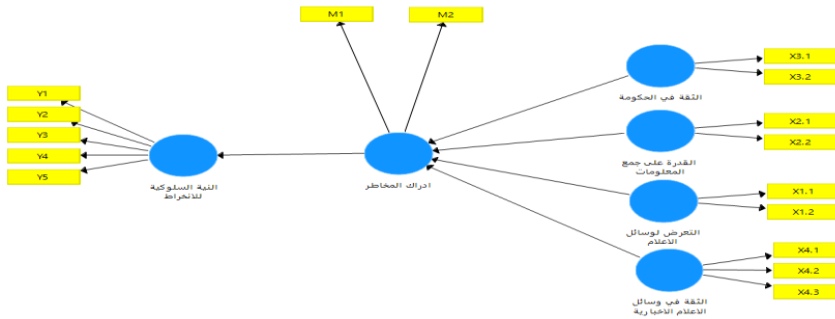
## النتائج:

استخدم الباحثان برمجية Smart PLS الاصدار الثالث (نسخة 3.3.2 v.) لاختبار الفرضيات المتمثلة بنموذج البحث وتعتمد هذه البرمجية عددا قليلا من مؤشرات جودة بيانات النموذج. ومن اهم هذه المؤشرات مؤشر اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ ) ومؤشر NFI ومؤشر RMS وأعتمد الباحثان على المؤشرين الاخيرين وذلك لان المؤشر الاول (اختبار مربع كاي) يعتبر اختبارا حساسا للفروق في ظل وجود عينة كبيرة العدد مثل هذه العينة (532) وبالتالي سيعتمد الباحثان المؤشرين الاخيرين وقد بلغت قيم هذين المؤشرين على التوالي (0.943) و (0.084) وعادة ما تكون قيم المؤشر مرغوبة وتعكس جودة البيانات المستخدمة في التحليل إذا كانت ضمن المعدل (0.90 – 1.00). اما المؤشر الثاني فعاد ما تعكس نتائجه جودة للبيانات المحللة إذا كانت (0.00 – 0.08) وبالتالي فيمكن الاستنتاج بان بيانات النموذج جيدة ومناسبة لاختبار الفرضيات. وقد استخدم الباحثان التعبير المخفي للمتغيرات (Latent) بهدف اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

### اختبار الفرضيات

شكل رقم (2) نموذج بنائي هيكلية (SEM) باستخدام برمجية Smart PLS G للعلاقات التي تمثل

### الفرضيات



باستعراض قيم التأثير المعبر عنها من خلال قيم التحميل (loading) للمسارات المبينة في

النموذج فإننا نلاحظ ما يلي:

فيما يتعلق بالفرضية الاولى والتي تنص على وجود اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05

للتعرض لوسائل الاعلام المختلفة على ادراك المخاطر، فقد بينت النتائج ان قيمة تأثير وسائل الاعلام في

إدراك المخاطر قد بلغت ( $\beta = 0.152$ ) وتعتبر هذه القيمة للتأثير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

لان قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.001) كانت اقل من 0.05 وتوضح النتيجة ان علاقة المتغيرين

كانت طردية (إيجابية) بحيث تشير النتيجة الى انه كلما ازداد التعرض لوسائل الاعلام فان إدراك المخاطر يزداد وبالتالي ومن خلال هذه النتيجة فان الفرضية الاولى تكون قد تحققت وتم قبولها.

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 للقدرة على جمع المعلومات على ادراك المخاطر ، فبالعودة الى قيم التأثير المبينة من خلال النموذج السابق فقد بينت النتائج ان قيمة تأثير القدرة على جمع المعلومات في ادراك المخاطر قد بلغت ( $\beta = 0.109$ ) وتعتبر هذه القيمة للتأثير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 لان قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.005) كانت اقل من 0.05 وتشير النتيجة ان علاقة المتغيرين كانت طردية (إيجابية) بحيث تشير النتيجة الى انه كلما ازدادت القدرة على جمع المعلومات فان ادراك المخاطر يزداد وبالتالي ومن خلال هذه النتيجة فان الفرضية الثانية تكون قد تحققت وتم قبولها.

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 للثقة في الحكومة على إدراك المخاطر، فبالعودة الى قيم التأثير المبينة من خلال النموذج السابق فقد بينت النتائج ان قيمة تأثير الثقة في الحكومة في ادراك المخاطر قد بلغت ( $\beta = 0.264$ ) وتعتبر هذه القيمة للتأثير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 لان قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت اقل من 0.05 وتوضح النتيجة ان طبيعة العلاقة بين المتغيرين كانت طردية (إيجابية) بمعنى انه كلما ازدادت الثقة في الحكومة فان ادراك المخاطر يزداد وبالتالي ومن خلال هذه النتيجة فان الفرضية الثالثة تكون قد تحققت وتم قبولها

فيما يتعلق بالفرضية الرابعة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 للثقة في وسائل الاعلام الاخبارية على إدراك المخاطر، فبالعودة الى قيم التأثير المبينة من خلال النموذج السابق فقد بينت النتائج ان قيمة تأثير للثقة في وسائل الاعلام الاخبارية في ادراك المخاطر قد بلغت ( $\beta = 0.030$ ) وتعتبر هذه القيمة للتأثير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 لان قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.518) كانت اكبر من 0.05 وتوضح النتيجة ان علاقة المتغيرين كانت طردية (إيجابية) بحيث تدل تشير النتيجة الى انه كلما ازدادت الثقة بوسائل الاعلام فان ادراك المخاطر يزداد وبالتالي ومن خلال هذه النتيجة فان الفرضية الرابعة لم تتحقق وتم رفضها.

فيما يتعلق بالفرضية الخامسة والتي تنص على وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 لإدراك المخاطر على النية السلوكية للانخراط في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية، فبالعودة الى قيم التأثير



المبينة من خلال النموذج السابق فقد بينت النتائج ان قيمة تأثير لإدراك المخاطر على النية السلوكية للانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية قد بلغت ( $\beta = - 0.200$ ) وتعتبر هذه القيمة للتأثير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 لان قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) كانت اقل من 0.05 كما توضح النتيجة ان علاقة المتغيرين كانت عكسية بحيث تدل هذه النتيجة على انه كلما ازداد ادراك المخاطر ضعفت وانخفضت النية السلوكية وبالتالي ومن خلال هذه النتيجة فان الفرضية الخامسة قد تحققت وتم قبولها.

### التحليل غير المباشر :

لتحليل التأثير غير المباشر (indirect effect) لأبعاد الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في النية السلوكية للانخراط فقد استخدم اجراء الضبط الاحصائي (bootstrapping) في حساب الخطأ المعياري والذي يؤثر تأثيرا مباشرا في حساب قيمة الاختبار الاحصائي (t) ، اذ يتم الاعتماد عليه كأحد الاختبارات التي نقرر من خلالها اهمية ودلالة قيم التأثير التي يتم التوصل اليها. كما ان هذا الاجراء يعتبر فعالا ومناسبا في حل مشكلة عدم التوزيع الطبيعي للتأثيرات غير المباشرة للعلاقات. ولتحديد اهمية قيم التأثير غير المباشرة للمتغير الوسيط (ادراك المخاطر) على علاقة المتغير المستقل (الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية) في المتغير التابع (النية السلوكية للانخراط) فهناك محكات مختلفة فمنها ما يعتمد على مقارنة قيمة الاختبار (t) بالقيمة الجدولية التي تساوي 1.96 عند مستوى 0.05 لعينة هذا البحث ، ومنها ما يستخدم قيم مستوى الدلالة بعد مقارنته بالقيمة 0.05 ، ومنها ما يستخدم اجراء العينات المتكررة العشوائية لحساب الخطأ المعياري (bootstrapping) وفترات الثقة المرافقة بحيث يتم الاعتماد على فترة الثقة (عند مستوى 0.05) بحيث انه اذا لم تحتوي الصفر فيكون التأثير غير المباشر دال احصائيا . وحيث ان الباحثين استخدموا برمجية smart PLS 3.0 فان هذه المحكات الثلاثة متضمنه ويمكن استخدامها (مع العلم انها متطابقة من حيث النتيجة) للحكم على دلالة ومعنوية قيم التأثير غير المباشرة التي تم التوصل اليها وبين الجدول التالي قيم التأثير غير المباشر ودلالاتها الاحصائية لأدراك المخاطر على علاقة الانخراط بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في النية السلوكية

جدول (1) قيم التأثير غير المباشر ودلالاتها الاحصائية لإدراك المخاطر على علاقة الانخراط بالأنشطة

الاقتصادية والاجتماعية في النية السلوكية

فترة الثقة		اختبار t		الخطأ المعياري	قيمة التأثير غير المباشر	مسار التأثير غير المباشر
الحد الاعلى	الحد الادنى	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار			
0.24	0.063	0.020	2.33	0.0129	-0.030	التعرض لوسائل الاعلام - < ادراك المخاطر - < النية السلوكية للانخراط
0.185	0.037	0.040	2.062	0.0107	-0.022	القدرة على جمع المعلومات - < ادراك المخاطر - < النية السلوكية للانخراط
0.394	0.122	0.002	3.076	0.0172	-0.053	الثقة في الحكومة - < ادراك المخاطر - < النية السلوكية للانخراط
0.128	-0.047	0.567	0.573	0.0105	-0.006	الثقة في وسائل الاعلام الاخبارية - < ادراك المخاطر - < النية السلوكية للانخراط

قيمة t الجدولية = 1.96

من خلال بيانات الجدول (1) يمكن استنتاج ما يلي:

ان قيمة التأثير غير المباشر لمتغير التعرض لوسائل الاعلام قد بلغت (- 0.030) وتعتبر هذه القيمة دالة احصائيا لان قيمة t المحسوبة البالغة (2.33) كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96)، ويرافق هذا الاختبار قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.020). وعند مقارنة هذه القيمة ب 0.05 يتبين انها اقل مما يعني دلالة قيمة التأثير غير المباشر. اما المحك الثالث والمتعلق بفترة الثقة فيلاحظ ان الحد الادنى للفترة (0.063) كان أكبر من الصفر وبالتالي فان هذه الفترة لا تحتوي الصفر، وعليه فان قيمة التأثير غير المباشر التي تم التوصل اليها تعتبر دالة من الناحية الإحصائية. وتفيد هذه النتيجة بالجمل ان التعرض لوسائل الاعلام يؤثر على النية السلوكية للانخراط في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية بحيث يؤدي الى

تقليلها وذلك بسبب زيادة إدراك المخاطر الناتجة عن زيادة التعرض لوسائل الاعلام. وبالتالي فان إدراك المخاطر كمتغير وسيط يؤثر على علاقة التعرض لوسائل الاعلام بالنية السلوكية.

ان قيمة التأثير غير المباشر لمتغير القدرة على جمع المعلومات قد بلغت (- 0.022) حيث تعتبر هذه القيمة دالة احصائيا لان قيمة t المحسوبة البالغة (2.062) كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) ويرافق هذا الاختبار قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.040). وعند مقارنة هذه القيمة ب 0.05 يتبين انها اقل مما يعني دلالة قيمة التأثير غير المباشر. اما المحك الثالث والمتعلق بفترة الثقة فيلاحظ ان الحد الادنى للفترة (0.037) كان أكبر من الصفر وبالتالي فان هذه الفترة لا تحتوي الصفر، وعليه فان قيمة التأثير غير المباشر التي تم التوصل اليها تعتبر دالة من الناحية الاحصائية وتفيد هذه النتيجة بالمحمل ان التعرض للقدرة على جمع البيانات تؤثر على النية السلوكية للانخراط في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية بحيث تقل وذلك بسبب زيادة ادراك المخاطر الناتجة عن زيادة القدرة على جمع المعلومات وبالتالي فان ادراك المخاطر كمتغير وسيط يؤثر على علاقة القدرة على جمع المعلومات بالنية السلوكية.

ان قيمة التأثير غير المباشر لمتغير الثقة في الحكومة قد بلغت (- 0.053) حيث تعتبر هذه القيمة دالة احصائيا لان قيمة t المحسوبة البالغة (3.076) كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96). ويرافق هذا الاختبار قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.002) وعند مقارنة هذه القيمة ب 0.05 يتبين انها اقل مما يعني دلالة قيمة التأثير غير المباشر. اما المحك الثالث والمتعلق بفترة الثقة فيلاحظ ان الحد الادنى للفترة (0.122) كان أكبر من الصفر، وبالتالي فان هذه الفترة لا تحتوي الصفر وعليه فان قيمة التأثير غير المباشر التي تم التوصل اليها تعتبر دالة من الناحية الاحصائية وتفيد هذه النتيجة بالمحمل ان الثقة في الحكومة تؤثر على النية السلوكية للانخراط في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية بحيث تقل وذلك بسبب زيادة إدراك المخاطر الناتجة عن زيادة الثقة في الحكومة وبالتالي فان إدراك المخاطر كمتغير وسيط يؤثر على علاقة الثقة في الحكومة بالنية السلوكية.

ان قيمة التأثير غير المباشر لمتغير الثقة في وسائل الاعلام قد بلغت (- 0.006) حيث تعتبر هذه القيمة (غير) دالة احصائيا لان قيمة t المحسوبة البالغة (2.062) كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) ويرافق هذا الاختبار قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.040). وعند مقارنة هذه القيمة ب 0.05 يتبين انها اقل مما يعني دلالة قيمة التأثير غير المباشر. اما المحك الثالث والمتعلق بفترة الثقة فيلاحظ ان الحد الادنى للفترة (0.037) كان أكبر من الصفر وان الحد الاعلى للفترة (0.128) وبالتالي فان

هذه الفترة لا تحتوي الصفر. وعليه فان قيمة التأثير غير المباشر التي تم التوصل اليها تعتبر غير دالة من الناحية الإحصائية .

#### الاستنتاجات:

إدراك المخاطر والوعي لدى المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية كان مرتفعا اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.18).

التزام المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية بتداعيات وظروف الجائحة وذلك من خلال عدم ممارسة السلوكيات التي تؤثر عليهم سلبا في هذه الظروف. فقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي (4.20) وهي قيمة مرتفعة تبين موافقتهم العالية على فقرات النية السلوكية التي كانت تشير إلى تصرف الالتزام.

كان للإدراك العالي للمخاطر الناجمة عن تداعيات الجائحة الأثر الواضح في تقليل النية السلوكية لدى المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية بحيث ساعدت على التزامهم بالإجراءات .

برزت بوضوح ثقة المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية بالحكومة في ظل تداعيات الجائحة وإجراءات الحكومة المتخذة، اذ تجسدت هذه الثقة بقيمة متوسط حسابي (4.50). نتيجة ثقة المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية بالحكومة، لم يعد المواطنين والمقيمين يهتمون كثيرا لوسائل الاعلام الأخرى.

كان لإدراك المخاطر الناجمة عن تداعيات الجائحة دورا وسيطا هاما في علاقة ممارسة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمختلف ابعادها (باستثناء بعد الثقة بوسائل الاعلام) على النية السلوكية. حيث أثر عليها لوضوح من خلال قيم التأثير غير المباشر التي كانت مقبولة من الناحية الإحصائية .

#### القيود والاقتراحات للبحوث المستقبلية

يوجد عدد من القيود لهذه الدراسة بحيث يمكن معالجتها في الأبحاث المستقبلية. استخدم هذا التحليل بيانات المسح المقطعي. لذلك، فإن الارتباطات الملحوظة بين المتغيرات في الدراسة ليست كافية لإثبات الادعاءات السببية. على سبيل المثال، على الرغم من أن التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية سيكون مرتباً بإدراك المخاطر، إلا أن التحليل لا يمكن أن يثبت الترتيب الزمني. لذلك، لا يمكنها أن تستنتج أن التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية يسبق دائما تصورات المخاطر. قد يكون من الضروري إجراء بحث مستقبلي يأخذ نهجاً طويلاً أو لوحة لتقديم ادعاءات سببية أقوى.

تتخصص الدراسة بحالة المملكة العربية السعودية وحالة فايروس كورونا المستجد، والذي قد يجد من تعميم النتائج على قضايا أخرى أو دول أخرى. على سبيل المثال، قد يختلف تأثير الثقة في الحكومة على تصورات المخاطر والنوايا للانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في مناطق أخرى ولقضايا أخرى. قد تستفيد الدراسات المستقبلية من فحص مجموعة أوسع من القضايا المتعلقة بالمخاطر والصحة في مختلف البلدان لفهم تأثير التعرض لوسائل الإعلام الإخبارية والثقة وقدرة جمع المعلومات على إدراك المخاطر بشكل أفضل وكذلك تأثير تصورات المخاطر على نوايا الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في سياقات مختلفة.

### المراجع:

- Abeyasinghe, S., & White, K. (2011). *The avian influenza pandemic: Discourses of risk, contagion and preparation in Australia*. *Health, Risk & Society*, 13(4), 311–326. doi:10.1080/13698575.2011.575457
- Albarracin, D., Johnson, B., Fishbein, M., & Muellerleile, P. (2001). *Theories of reasoned action and planned behavior as models of condom use: A meta-analysis*. *Psychological Bulletin*, 127(1), 142–161. doi:10.1037/0033-2909.127.1.142
- Bakir, V. (2010). *Media and risk: Old and new research directions*. *Journal of Risk Research*, 13(1), 5–18. doi:10.1080/13669870903135953
- Bish, A., & Michie, S. (2010). *Demographic and attitudinal determinants of protective behaviours during a pandemic: A review*. *British Journal of Health Psychology*, 15(4), 797–824. doi:10.1348/135910710X485826
- Bratanova, B., Morrison, G., Fife-Schaw, C., Chenoweth, J., & Mangold, M. (2013). *Restoring drinking water acceptance following a waterborne disease outbreak: The role of trust, risk perception, and communication*. *Journal of Applied Social Psychology*, 43(9), 1761–1770. doi:10.1111/jasp.12113
- Brossard, D., & Nisbet, M. C. (2006). *Deference to scientific authority among a low information public: Understanding U.S. opinion on agricultural biotechnology*. *International Journal of Public Opinion Research*, 19(1), 24–52.
- Chaiken, S. (1980). *Heuristic versus systematic information processing and the use of source versus message cues in persuasion*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 39(5), 752–766.
- Chang, C. (2012). *News coverage of health-related issues and its impacts on perceptions: Taiwan as an example*. *Health Communication*, 27(2), 111–123.
- Choi, D. H., Yoo, W., Noh, G. Y., & Park, K. (2017). *The impact of social media on risk perceptions during the MERS outbreak in South Korea*. *Computers in Human Behavior*, 72, 422–431. doi:10.1016/j.chb.2017.03.004

Chung, J. B., & Yun, G. W. (2013). *Media and social amplification of risk: BSE and H1N1 cases in South Korea. Disaster Prevention and Management, 22(2), 148–159. doi:10.1108/09653561311325299*

Doo-Hun Choi et.al (2018). *Exploring risk perception and intention to engage in social and economic activities during the South Korean MERS outbreak, International Journal of Communication, 3600-3620.*

Earle, T. C., & Cvetkovich, G. (1995). *Social trust: Toward a cosmopolitan society. Westport, CT: Greenwood.*

Entman, R. M. (1993). *Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51–58.*

Fang, D., Fang, C. L., Tsai, B. K., Lan, L. C., & Hsu, W. S. (2012). *Relationships among trust in messages, risk perception, and risk reduction preferences based upon avian influenza in Taiwan. International Journal of Environmental Research and Public Health, 9(8), 2742–2757.*

Fung, T. K., Namkoong, K., & Brossard, D. (2011). *Media, social proximity, and risk: A comparative analysis of newspaper coverage of avian flu in Hong Kong and in the United States. Journal of Health Communication, 16(8), 889–907. doi:10.1080/10810730.2011.561913*

Griffin, R. J., Neuwirth, K., Dunwoody, S., & Giese, J. (2004). *Information sufficiency and risk communication. Media Psychology, 6(1), 23–61.*

Griffin, R. J., Yang, Z., ter Huurne, E., Boerner, F., Ortiz, S., & Dunwoody, S. (2008). *After the flood: Anger, attribution, and the seeking of information. Science Communication, 29(3), 285–315.*

Heath, R. L., Liao, S., & Douglas, W. (1995). *Effects of perceived economic harms and benefits on issue involvement, information use and action: A study in risk communication. Journal of Public Relations Research, 7(2), 89–109.*

Hopmann, D. N., Shehata, A., & Strömbäck, J. (2015). *Contagious media effects: How media use and exposure to game-framed news influence media trust. Mass Communication and Society, 18(6), 776–798. doi:10.1080/15205436.2015.1022190*

Ju, Y., Lim, J., Shim, M., & You, M. (2015). *Outrage factors in government press releases of food risk and their influence on news media coverage. Journal of Health Communication, 20(8), 879–887. doi:10.1080/10810730.2015.1018602*

Kasperson, R. E., Renn, O., Brown, S., Emel, J., Goble, R., Kasperson, J. X., & Ratick, S. (1988). *The social amplification of risk: A conceptual framework. Risk Analysis, 8(2), 177–187.*

Kim, Y. M., & Garrett, K. (2012). *On-line and memory-based: Revisiting the relationship between candidate evaluation processing models. Political Behavior, 34(2), 345–368. doi:10.1007/s11109-011-9158-9*

Kline, R. B. (1998). *Principles and practice of structural equation modeling. New York, NY: Guilford Press.*

Lee, S., & Paik, J. E. (2017). How partisan newspapers represented a pandemic: The case of the Middle East respiratory syndrome in South Korea. *Asian Journal of Communication*, 27(1), 82–96. doi:10.1080/01292986.2016.1235592

Lin, C. A., & Lagoe, C. (2013). Effects of news media and interpersonal interactions on H1N1 risk perception and vaccination intent. *Communication Research Reports*, 30(2), 127–136.

Luhmann, N. (1979). *Trust and power*. Chichester, UK: Wiley.

Oh, S.-H., Paek, H.-J., & Hove, T. (2015). Cognitive and emotional dimensions of perceived risk characteristics, genre-specific media effects, and risk perceptions: The case of H1N1 influenza in South Korea. *Asian Journal of Communication*, 25(1), 14–32. doi:10.1080/01292986.2014.989240

Pask, E. B., & Rawlins, S. T. (2016). Men's intentions to engage in behaviors to protect against human papillomavirus (HPV): Testing the risk perception attitude framework. *Health Communication*, 31(2), 139–149.

Peters, R. G., Cavello, V. T., & McCallum, D. B. (1997). The determinants of trust and credibility in environmental risk communication: An empirical study. *Risk Analysis*, 17(1), 43–54.

Rogers, R. W. (1975). A protection motivation theory of fear appeals and attitude change. *Journal of Psychology*, 91(1), 93–114.

Shah, D. V., Cho, J., Nah, S., Gotlieb, M. R., Hwang, H., Lee, N. J., . . . McLeod, D. M. (2007). Campaign ads, online messaging, and participation: Extending the communication mediation model. *Journal of Communication*, 57(4), 676–703.

Shih, T. J., Wijaya, R., & Brossard, D. (2008). Media coverage of public health epidemics: Linking framing and issue attention cycle toward an integrated theory of print news coverage of epidemics. *Mass Communication and Society*, 11(2), 141–160.

Shim, M., & You, M. (2015). Cognitive and affective risk perceptions toward food safety: Mediating the relation between news use and food consumption intention. *Asian Journal of Communication*, 25(1), 48–64. doi:10.1080/01292986.2014.989242

Siegrist, M. (2000). The influence of trust and perceptions of risks and benefits on the acceptance of gene technology. *Risk Analysis*, 20(2), 195–203.

Siegrist, M., & Cvetkovich, G. (2000). Perception of hazards: The role of social trust and knowledge. *Risk Analysis*, 20(5), 713–720.

Slovic, P. (1992). Perception of risk: Reflections on the psychometric paradigm. In S. Krimsky & D. Golding (Eds.), *Social theories of risk* (pp. 117–152). Westport, CT: Praeger.

Sommerfeldt, E. J. (2015). Disasters and information source repertoires: Information seeking and information sufficiency in postearthquake Haiti. *Journal*

of *Applied Communication Research*, 43(1), 1–22. doi:10.1080/00909882.2014.982682 South Korea declares “de facto end” to Mers virus. (2015, July 28). BBC News. Retrieved from <http://www.bbc.com/news/world-asia-33684981>

Tsfati, Y., & Cappella, J. N. (2003). Do people watch what they do not trust? Exploring the association between news media skepticism and exposure. *Communication Research*, 30(5), 504–529.

van der Weerd, W., Timmermans, D. R., Beaujean, D. J., Oudhoff, J., & van Steenbergen, J. E. (2011). Monitoring the level of government trust, risk perception and intention of the general public to adopt protective measures during the influenza A (H1N1) pandemic in the Netherlands. *BMC Public Health*, 11(1), 575–587.

Wahlberg, A. A., & Sjoberg, L. (2000). Risk perception and the media. *Journal of Risk Research*, 3(1), 31–50.

Williams, A. E. (2012). Trust or bust? Questioning the relationship between media trust and news attention. *Journal of Broadcasting & Electronic Media*, 56(1), 116–131.

Williams, L., Rasmussen, S., Kleczkowski, A., Maharaj, S., & Cairns, N. (2015). Protection motivation theory and social distancing behaviour in response to a simulated infectious disease epidemic. *Psychology, Health & Medicine*, 20(7), 832–837. doi:10.1080/13548506.2015.1028946

Witte, K., & Allen, M. (2000). A meta-analysis of fear appeals: Implications for effective public health campaigns. *Health Education & Behavior*, 27(5), 591–615.

Yang, Z. J. (2012). Too scared or too capable? Why do college students stay away from the H1N1 vaccine? *Risk Analysis*, 32(10), 1703–1716.

Yang, Z. J., Aloe, A. M., & Feeley, T. H. (2014). Risk information seeking and processing model: A metaanalysis. *Journal of Communication*, 64(1), 20–41. doi:10.1111/jcom.12071